مجلة الدراسات التربوية والعلمية - كلية التربية - الجامعة العراقية
العدد السادس والعشرون - المجلد الرابع - التاريخ - تشرين أول 2025م
doi.org/10.52866/esj.2025.04.26.22

موقف الدبلوماسية المصرية من القضية الفيتنامية

حمدي حمزة عيادة ، أ.د. سرمد عكيدي فتحي
الجامعة العراقية / كلية التربية - قسم التاريخ

مستخلص:

إن دراسة القضية الفيتنامية وموقف الدول منها من الدراسات المهمة التي تُبين مدى اهتمام الدول بنصرة المظلوم ، ولاسيما موقف مصر من القضية الفيتنامية التي شغلت العالم بأسره، حيث الدمار والخراب الذي نتج عن الحرب الامريكية الفيتنامية المندلعة في بداية الستينات، وتُعد القضية الفيتنامية واحدة من القضايا المهمة التي حدثت في العالم ، والتي تعكس صورة السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية تجاه دول النامية لا سيما بعد الحرب العالمية الثانية، وقد حظيت تلك الحرب باهتمام جميع شعوب العالم لا سيما شعوب العالم العربي والإسلامي، والتي تركت أثر كبير على بعض الدول اسيا وافريقيا من الناحيتين السياسية والاقتصادية.

الكلمات المفتاحية: الدبلوماسية المصرية، القضية الفيتنامية، نصرة المظلوم، الحرب الامريكية.

The position of Egyptian diplomacy on the Vietnamese issue

Prof. Dr. Sarmed Egeadi Fathi Hamdi Hamza Eyada
University of Iraq / College of Education / Department of History

Abstract

The study of the Vietnamese issue and the position of countries towards it is one of the important studies that show the extent of countries' interest in supporting the oppressed, especially Egypt's position on the Vietnamese issue that occupied the entire world, as the destruction and devastation that resulted from the American-Vietnamese war that broke out in the early sixties, and the Vietnamese issue is one of the important issues that occurred in the world, which reflects the image of the foreign policy of the United States of America towards developing countries, especially after World War II, and that war received the attention of all the peoples of the world, especially the peoples of the Arab and Islamic world, which left a great impact on some countries in Asia and Africa from the political and economic aspects.

Keywords: Egyptian diplomacy, Vietnamese issue, supporting the oppressed, American war.

مقدمة

في فترة الستينات والسبعينات من القرن العشرين شهدت القضية الفيتنامية اهتماماً دولياً واسعاً، حيث كانت فيتنام تواجه حرباً ضد الولايات المتحدة الأمريكية، وكانت جمهورية مصر العربية بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر ثم الرئيس أنور السادات، حيث لعبت الدبلوماسية المصرية دوراً بارزاً في دعم القضية الفيتنامية، وان هذا البحث يهدف الى دراسة موقف الدبلوماسية المصرية من خلال القضية الفيتنامية خلال الفترة من 1963-1975.

اهداف البحث:

1. تحليل السياسة الخارجية المصرية تجاه فيتنام.
2. دراسة دور مصر في دعم القضية الفيتنامية.
3. فهم تأثير القضية الفيتنامية على العلاقات الدولية.

أهمية البحث:

1. فهم السياسة الخارجية المصرية في فترة مهمة.
2. تعزيز الفهم التاريخي للدبلوماسية المصرية.
3. استخلاص الدروس والعبر من تجارب الماضي لتعزيز السياسة الدولية.

هيكلية البحث:

احتوى البحث على ثلاث محاور في محور الأول جاء موقف الدبلوماسية المصرية من القضية الفيتنامية من خلال اللقاءات والاجتماعات مع الدبلوماسية الفيتنامية حيث دعم المسؤولين المصريين القضية الفيتنامية من خلال المحافل المؤتمرات عدم الانحياز ، استنكروا الغارات الجوية الامريكية على فيتنام الشمالية ، وجاء المحور الثاني موقف الدبلوماسية المصرية من القضية الفيتنامية من خلال اللقاءات والاجتماعات مع الدبلوماسية الامريكية ، من خلال اللقاءات مع الامريكان طلبوا من القاهرة التدخل من اجل وضع حلول للقضية الفيتنامية من خلال الاتصالات تقوم بها القاهرة مع فيتنام من جل حل الازمة، وتناول المحور الثالث موقف الدبلوماسية المصرية من القضية الفيتنامية من خلال اللقاءات مع الدبلوماسية السوفيتية حين كان للدبلوماسية المصرية موقف داعم ومناصر للشعب الفيتنامي .

أولاً: اجتماعات ولقاءات مع الدبلوماسيين الفيتناميين:

وبحكم العلاقات السياسية بين مصر وجمهورية فيتنام الشمالية استقبل في 11 نيسان 1964، حسين محمود حسن الشافعي[1] نائب رئيس الجمهورية ومحمد أنور السادات رئيس مجلس الأمة المصري، السيد (دين نهو ليم) Din Nhu Lim القائم بأعمال فيتنام الديمقراطية في القاهرة، ولقد دار الحديث بينهما حول الأوضاع في فيتنام الديمقراطية، ولقد أدانا السيدان حسين الشافعي وأنور السادات التدخل الأمريكي في فيتنام الجنوبية وكيف يمكن التوصل الى حل الأزمة بطرق السلمية[2].

---

(1) حسين محمود حسن الشافعي: ولد في 8 شباط 1918، بمدينة طنطا، أكمل دراسته الابتدائية في مدرسة الاميرية في طنطا، وفي عام 1934 أكمل دراسته الثانوية في المنصورة، ثم في عام 1936 التحق بالكلية الحربية وتخرج منها عام 1939، وأحد أعضاء حركة الضباط الأحرار ونائب رئيس جمهورية مصر العربية بالفترة من 1963 إلى 1975، وتوفي في 18 تشرين الثاني 2005، للمزيد ينظر: جوان فوتشر كنج، معجم تاريخ مصر (من الفتح الى نهاية عهد السادات)، ترجمه: عنان علي الشهاوي، المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة، 2003، ص 374.

(2) جريدة الاهرام (مصر)، العدد 12،28247 نيسان1964.

عقب بدء الغارات الجوية على فيتنام الشمالية في أوائل نيسان 1965 وجه 17 من رؤساء دول عدم الانحياز وكان من ضمنهم مصر نداء الى الأمم المتحدة والأطراف المعنية بضرورة وقف اطلاق النار وحل المشكلة سلميا عن طريق المفاوضات، وان هذا البيان لقى تأييدا من كندا ومجموعة الدول الاسيوية والافريقية على وجه اخص [1]، وبعدها قامت الجمهورية العربية المتحدة على ايفاد السيد حسين ذو الفقار صبري [2] مستشار الرئيس جمال عبد الناصر للشؤون الخارجية الى هانوي عاصمة فيتنام الشمالية ليقوم بأجراء مباحثات مع المسئولين الفيتناميين ومعرفة تطورات الموقف هناك، وبالفعل سافر حسين ذو الفقار صبري الى الصين واليابان واجرى فيها محادثات مع المسؤولين هناك، وبعدها سافر الى كمبوديا ثم خصص له طائره خاصة له للذهاب الى هانوي، ولكن ظروف الحرب والغارات الامريكية المستمرة على هانوي اجبرت حسين ذو الفقار صبري بالبقاء في كمبوديا [3].

اتصلت حكومة هانوي بعد ذلك بالسيد حسين ذو الفقار صبري وأخبروه انهم يخشون على سلامة الوفد من السفر في مثل هذه الظروف السيئة، وقد اقترحوا أرسال وفد من فيتنام الشمالية له لمقابلته في الصين، وبالفعل تمت المقابلة في الصين، وتم عقد عدة جلسات استغرقت 11 ساعة شرحوا فيها الموقف بالتفصيل، ثم عاد الى القاهرة بعد إتمام جولته حيث استمرت ثلاث أسابيع، وكتب تقريره عن جولته وسلمه للرئيس جمال عبد الناصر [4].

أرسلت حكومة لندن برسالة الى الرئيس جمال عبد الناصر في 1 اب 1965 شرحت فيها ان مجلس حلف الاطلنطي بحث الموقف في فيتنام وان دول عدم الانحياز تتحمل مسؤولية خاصة فيما يتعلق بالتدخل «**وأن الجمهورية العربية المتحدة تقف في أكثر المواضع ملائمة للقيام بجهد إيجابي**» [5].

أعلنت القاهرة في 3 اب 1965 رأيها في المقترحات المقدمة اليها بطلب التدخل، وأوضحت انها وان كانت لا تتردد في بذل أي مسعى في سبيل السلام، الا انها ليست على استعداد للقيام بمسعى الا اذا تأكدت أن هناك فرصة حقيقية للوصول الى حل القضية بالطرق الدبلوماسية[6]، وقد كشف الرأي الذي ابدته القاهرة عن رغبتها الجدية في الوصول الى حل حقيقي ملزم يأتي بنتائج ملموسة في القضية الفيتنامية، فقد تم وضع خطة للتحركات القاهرة من خلال الاتصالات المستمرة مع اطراف القضية، فحدث اجتماع بين فريد أبو شادي وكيل وزارة الخارجية المصرية و نجوين

(1) خيري عزيز، عالم عدم الانحياز، بحث منشور في مجلة الطليعة، العدد 1، كانون الثاني 1966 ص 24.
(2) حسين ذو الفقار صبري: ولد في 19 شباط 1915 بالقاهرة، حصل على بكالوريوس من كلية الطيران الحربي، شغل وظيفة ممثل مصر في لجنة حاكم عام في السودان ورئيس أركان حرب القوات المصرية بالسودان 1953-1956، تولى مهمة مدير ادارة القوات الجوية 1956-1957، واصبح مستشار رئيس الجمهورية للشئون الخارجية 1947-1958، ثم نائب وزير الخارجية 1958-1963، و مستشار رئيس الجمهورية للشئون الخارجية بدرجة وزير 1964-1971، سفير مصر بسويسرا 1971-1975، أمين العلاقات الخارجية بالاتحاد الاشتراكي 1965-1967، للمزيد ينظر: شبكة المعلومات الدولية على الرابط الالكتروني: https://www.marefa.org تاريخ الدخول: 2024/ 8/ 7.
(3) جريدة الاهرام (مصر)، العدد 28634، 4 ايار 1965.
(4) المصدر نفسه، العدد 28634، 4 ايار 1965.
(5) مجلة الطليعة، مصر، العدد 1، كانون الثاني 1966، ص 25.
(6) خيري عزيز، المصدر السابق، ص25.

شوان سفير فيتنام الشمالية و شن شيا طانغ سفير الصين الشعبية في القاهرة، من اجل جمع وجهات النظر في القضية الفيتنامية، وأيضا بحث محمود رياض وزير الخارجية المصرية مع السفير الفيتنامي الشمالي نجوين شوان احتمالات تسوية المشكلة، من خلال التحرك الدبلوماسي لمصر، كما عاد زكريا العادلي سفير مصر من الصين برسالة الى جمال عبد الناصر من شوان لاي رئيس وزراء الصين تتضمن وجهة نظر الصين في القضية الفيتنامية [1].

ظلت الاتصالات التي قامت بها القاهرة حول القضية الفيتنامية متواصلة، ففي 9 كانون الثاني 1966 اجتمع السيد زكريا محيي الدين [2] رئيس وزراء مصر بالسيد نجوين شوان سفير فيتنام في القاهرة، وقد تناول الحديث في هذا الاجتماع التطورات المحتملة بالنسبة للموقف في فيتنام، وكان السفير الفيتنامي قد اجتمع قبل يوم بالسيد محمود رياض وزير الخارجية، وبنفس الوقت اجتمع محمود رياض بالسيد (هو كون كاي) Ho Kun Kai القائم بأعمال سفارة الصين الشعبية في القاهرة حيث دار هذا الاجتماع حول مشكلة فيتنام، وكان محمود رياض قد اجتمع قبل ذلك منذ يومين مع سفير الاتحاد السوفيتي وذلك من اجل جمع وجهات النظر حول القضية الفيتنامية [3].

اتهم (فام فان دونغ) Pham Van Dong[4] رئيس وزراء فيتنام الشمالية الولايات المتحدة الأمريكية بالاستعداد لاتخاذ «**خطوات جديدة خطيرة**» في الحرب الفيتنامية وبمحاولة فرض الشروط الأمريكية للتفاوض « **من مركز قوة**»، وهو ما يرفضه الشعب الفيتنامي رفضا باتا، كما اتهم الولايات المتحدة بانها تقوم بحملة سلام لا تهدف إلا الى «**خلق ستار من الدخان لتهدئة الرأي العام الأمريكي والرأي العام العالمي**»، وقد أعلنت حكومة هانوي أربعة نقاط من اجل قبول التفاوض مع الولايات المتحدة الأمريكية وهي:

1. انسحاب القوات الامريكية من فيتنام الجنوبية وإلغاء التحالف العسكري بين الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية.
2. الى ان يتم إعادة توحيد فيتنام الشمالية والجنوبية

(1) خيري عزيز، المصدر نفسه، ص 26.

(2) زكريا محيي الدين : عسكري وسياسي مصري، ولد في 5 تموز 1918، تلقى تعليمه في مدرسة العباسية الابتدائية، ثم اكمل دراسته الثانوية في مدرسة فؤاد الاول، ثم التحق بالكلية الحربية عام 1936، كان احد ابرز الضباط الاحرار في مصر من ايام ثورة 23 تموز 1952، تولى عدة مناصب سياسية هي واول رئيس للمخابرات العامة عام 1955، ثم اصبح رئيساً للوزراء عام 1965، ثم اصبح رئيساً للجمهورية فترة يومين عندما تنحى الرئيس جمال عبد الناصر عن الحكم في اعقاب هزيمة 1967، وتوفي 15 ايار 2012، للمزيد ينظر : جوان فوتشر كنج، المصدر السابق، ص 428.

(3) جريدة الاهرام (مصر)، العدد 28885، 10 كانون الثاني 1966، للمزيد ينظر: ملحق رقم (7).

(4) فام فان دونغ : ضابط وسياسي فيتنامي، ولد عام 1906، في مقاطعة (كوانج نجاي) لعائلة متعلمة درس في مدينة هوي، وهو احد الابطال القوميين في الصراع الفيتنامي ضد الفرنسيين وكان رفيق هوشي منه المقرب منذ عام 1952 سجنه الفرنسيون للفترة (1929 ـ 1936) ثم ساهم في تأسيس الفيت منه، ترأس وفد حكومة فيتنام الشمالية في مؤتمر جنيف 1954، واصبح منذ عام 1955 رئيسا لوزراء فيتنام الشمالية، وتوفي عام 2000، للمزيد انظر : Encyclopedia of the Cold War , Edited by : Thomas S. Arms, ;New York ,Facts on File , 1994, Vol.2, ,PP.898-899

بونيه غابرييل، الحرب الثورية في فيتنام (تاريخ وفنون ودروس الحرب الامريكية ـ الفيتنامية)، ترجمة: أكرم ديري وهيثم الأيوبي، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، 1970، ص 43.

بشكل سلمي، تمتنع فيتنام الشمالية والجنوبية عن الدخول في احلاف عسكرية مع دول اجنبية، ويجب ان يخلو البلدين من اية قواعد عسكرية او من وجود أي قوات اجنبية في أراضيها.

3. المشكلات الداخلية في فيتنام الجنوبية يجب ان تسوى عن طريق الشعب الفيتنامي نفسه بمقتضى برنامج تضعه جبهة التحرير الوطنية وبدون أي تدخل أجنبي.
4. إعادة توحيد فيتنام الشمالية والجنوبية يجب ان يتم بواسطة الشعب الفيتنامي بدون أي تدخل أجنبي[1]. وقد أبلغت فيتنام الشمالية القاهرة رأيها في المقترحات الامريكية، حيث استقبل فريد أبو شادي وكيل وزارة الخارجية نجوين شوان سفير فيتنام الشمالية بالقاهرة، وقد سلم السفير اثناء المقابلة وكيل الوزارة نسخة من بيان المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية جمهورية فيتنام الشمالية تتضمن رأيها في محاولات السلام التي تقوم بها الولايات المتحدة الامريكية في هذا الوقت [2].

اتضح موقف القاهرة جديا بمبادئ عدم الانحياز عندما طلب السيد(تران فان تي وان) Fan Tran Ti One نائب رئيس وزراء فيتنام الجنوبية رسميا من مصر «**ان تستكمل العمل الذي وكل لها من قبل دول عدم الانحياز بيانها الخاص بمشكلة فيتنام**» وارسال مندوبين من مصر للاطلاع على حقيقة الأوضاع هناك واردف قائلاً «**ان حكومة سايغون على استعداد للاتفاق مع الحكومة الامريكية لوقف العمليات الحربية في ضرب مدن فيتنام الشمالية اذا أوقفت العناصر الشيوعية الصينية تدخلها في شؤون فيتنام الجنوبية**» واظهر أيضا استعداد حكومته لقبول اتفاقية جنيف عام 1954، و كان رد محمود رياض وزير الخارجية المصري عليه ان القاهرة كدولة من دول عدم الانحياز ترى ضرورة وقف عمليات ضرب المدن والقرى في فيتنام الشمالية وأهمية تطبيق اتفاقية جنيف وان يكون لشعب فيتنام حق تقرير المصير بكل حرية [3].

اجتمع سفير فيتنام الشمالية نجوين شوان بالقاهرة في20 تموز 1966 مع محمد فائق[4]، مدير الشؤون الأسيوية الأفريقية في رئاسة المصرية وتم مناقشة القضية الفيتنامية وموقف القاهرة المساند للشعب الفيتنامي، والاتصالات التي تقوم بها القاهرة من اجل إيجاد حل للقضية، وبعد ذلك تبنت القاهرة اجتماعات السفير الفيتنامي والاتصالات التي أجراها مع سفراء دول أسيا وأفريقيا في القاهرة الذين ليست لبلادهم سفارات في هانوي، لإبلاغهم بتطورات الموقف في فيتنام ووجهة نظر حكومته من

(1) جريدة الاهرام (مصر)، العدد 28885، 10 كانون الثاني 1966.

(2) المصدر نفسه، العدد 28886، 11 كانون الثاني 1966.

(3) جريدة الاهرام (مصر)، العدد 28886، 11 كانون الثاني 1966.

(4) محمد فائق : ولد في عام 1929 درس في كلية التجارة، وفي عام 1951 حصل على عدة دورات في الدفاع الجوي من بريطانيا، ثم في عام 1966 اصبح مديرا لمكتب جمال عبد الناصر للشؤون الافريقية، ثم مستشارا للشؤون الافريقية والاسيوية، ثم عين في عام 1970 وزيرا للشؤون الخارجية، ثم استقال في عام 1971 احتجاجا على التوجهات السياسية للرئيس انور السادات، ثم سجن لمدة 10 سنوات وخرج من السجن عام 1981، ثم في عام 1986 اصبح امين عام لمنظمة العربية لحقوق الانسان الى عام 2021، وتوفي عام 2022، وللمزيد ينظر : شبكة المعلومات الدولية على الرابط الالكتروني: https:// www.youm7.com/story/ تاريخ الدخول : 5/ 4 2024.

المفاوضات من اجل التوصل الى حل القضية [1].

أبلغت فيتنام الشمالية في 18 كانون الثاني 1967 القاهرة عن طريق مذكرة قدمها القائم بأعمال فيتنام في القاهرة الى وزارة الخارجية المصرية، أوضح فيها قلق حكومته من «**استخدام الولايات المتحدة الامريكية لقواعد جوية في تايلاند**» لضرب فيتنام الشمالية خصوصا بعد ان استخدمت أمريكا مطارات تايلاند لهبوط واقلاع طائراتها الاستراتيجية الضخمة من النوع «ب52» التي تحمل 25 طنا من القنابل، كما تستطيع ان تحمل أسلحة ذرية، ووصفت حكومة فيتنام الشمالية هذا الموقف بأنه بمثابة اعلان حرب من جانب حكومة تايلاند على حكومتها وبأن هذا الاستخدام للقواعد الجوية، ستقابله حكومة هانوي بخطوات من جانبها لوقف هذا العدوان، وبهذا الصدد تطلب حكومة هانوي من حكومة القاهرة التدخل في هذا الموضوع، من اجل وضع حل لهذه المشكلة [2].

استقبل محمد حسن الزيات [3] وكيل وزارة الخارجية المصري في 31 أيار 1967 نجوين شوان سفير فيتنام الشمالية في القاهرة وسلمه رسالة من الرئيس جمال عبد الناصر الى هوشي منه رئيس جمهورية فيتنام الشمالية يشكره فيها باسم حكومة وشعب مصر على تأييد ومساندة حكومة فيتنام الشمالية لمصر في موقفها النضالي ضد الاستعمار والصهيونية، كما اشاد جمال عبد الناصر بالبطولات والانتصارات الشعب الفيتنامي التي حققوها ضد الاستعمار الأمريكي الغاشم [4].

اجتمع محمود رياض وزير الخارجية المصري مع نجوين شوان سفير فيتنام الشمالية في القاهرة في 14 شباط 1968، وقد ابلغ نجوين شوان السيد محمود رياض بالتطورات للموقف الأخير في فيتنام، وعن أسباب تعثر مفاوضات السلام التي تجري في باريس واستمرار الغارات الجوية الأمريكية على الشعب الفيتنامي، وقد بين الوفد الفيتنامي المفاوض عن رغبته في باريس عندما أراد ان يكون له الحق بالتحدث باسم شعب فيتنام كله في الشمال والجنوب، إلا إن رئيس الوفد الأمريكي السيد افريل هاريمان رفض هذا الحق [5].

توجه محمود رياض وزير الخارجية في 5 أيلول 1969، الى السفارة فيتنام الشمالية في مدينة الجيزة، لتقديم العزاء لوفاة هوشي منه بسبب نوبة قلبية، وكان عدد من الوزراء والمسؤولين وقادة الحركات التحررية في افريقيا والعالم العربي قد توافدوا الى مبنى السفارة في الجيزة وسجلوا تعزيتهم، ولقد نكست السفارة علمها وأحاطته بالسواد، واقامت في صالة

---

(1) جريدة الاهرام (مصر)، العدد 29077، 21 تموز 1966.

(2) جريدة الاهرام (مصر)، العدد 29258، 18 كانون الثاني 1967.

(3) محمد حسن الزيات : ولد في قرية الناصرة بمحافظة دمياط 14 شباط عام 1915، حصل على شهادة البكالوريوس قسم اللغة العربية من جامعة القاهرة عام 1939، والماجستير في الآدَابِ عامَ 1943، وحصَلَ على الدكتوراه من جامعةِ أكسفورد عامَ 1945، عُيِّنَ سكرتيرًا أولَ لسِفارةِ مصرَ في واشنطن عامَ 1952، وفي عام 1960 عُيِّنَ مَندُوبًا لمصرَ في الأُممِ المُتحِدة، كمَا اختِيرَ سَفيرًا لمصرَ في الهند ونيبال عامَ 1964 والى جانب هذا عين وكيلا لوزارة الخارجية المصرية، وفي عام 1969 عين مندوبا لمصر في الامم المتحدة، وفي عامي 1972 و1973 كان مستشارا لرئيس الجمهورية حتى وصل الى سن التقاعد في عام 1975، وتوفي 25 شباط عام 1993، للمزيد ينظر : سمير فراج، قطوف من مذكرات محمد حسن الزيات، دار الفكر الحديث، القاهرة، 1993.

(4) جريدة الاخبار (مصر)، العدد 4656، 1 حزيران 1967.

(5) جريدة الاهرام (مصر)، العدد 29651، 15 شباط 1968.

الاستقبال الكبرى مائدة كبرى مرتفعة في صدر القاعة وضعت عليها صورة الراحل واحاطتها بالورد والشموع، وقد بعثت وزارة الخارجية في القاهرة بتعليماتها الى السفير المصري في هانوي ليقدم عزاء جمهورية مصر الى الحكومة الفيتنامية [1].

عقد حافظ إسماعيل [2] وزير الدولة للشؤون الخارجية المصرية اجتماعا مع (توان فان سو) Tuan Fan Su سفير فيتنام الشمالية في القاهرة في 3 تموز 1971 للتعرف على اخر التطورات الموقف في فيتنام، وكذلك التعرف على اخر المستجدات في مباحثات باريس التي دارت بين فيتنام الشمالية و الولايات المتحدة الامريكية[3]، حيث دخل الطرفان في مفاوضات جديدة في باريس في حزيران 1971 بين هنري كيسنجر الممثل عن الوفد الأمريكي و(لي دوك ثو) Ay Doc Tho الممثل عن فيتنام الشمالية، ودارت بينهما ست لقاءات تم التوصل خلالها الى الاتفاق على معظم نقاط الخلاف، حيث اكد ممثل الوفد الأمريكي أن القيادة الأمريكية وضعت خطة للانسحاب بشكل تدريجي ويكون الانسحاب الكامل في نهاية عام 1972 [4].

أثار هذا الأمر غضب الممثل الفيتنامي، حيث أراد الانسحاب القوات الأمريكية بشكل كامل وليس تدريجيا، مما أدى ذلك الى تعثر المفاوضات مجددا، فقامت الولايات المتحدة بتصعيد غاراتها الجوية على فيتنام الشمالية من اجل إرضاخها لقبول مشروع المفاوضات، وقال أيضا توان فان سو أن هذا التصعيد الأمريكي لا يزيد حكومة وشعب فيتنام إلا قوة وعزيمة وإصرار بالتمسك بموقفها الثابت دون الرضوخ لمطالب الولايات المتحدة الأمريكية [5].

عقد إسماعيل فهمي [6] وزير الخارجية المصري اجتماعا مطولا بسفير توان فان سو سفير فيتنام الشمالية بالقاهرة في 6 أيار 1974، بعد أن عاد للقاهرة حيث كان السفير توان فان سو في هانوي عاصمة فيتنام الشمالية، وقد أحيط علما بتطور الأوضاع في البلاد، وقد عرض السفير الفيتنامي الصعوبات التي

(1) المصدر نفسه، العدد 30219، 5 أيلول 1969.
(2) حافظ اسماعيل: عسكري وسياسي مصري، ولد في 28 تشرين الاول 1919 في القاهرة، تخرج من الكلية الحربية، ثم اكمل كلية الاركان عام 1948، اصبح ضابطا في الجيش المصري، وشغل منصب مدير مكتب المشير عبد الحكيم عامر، ثم وكيل وزير الخارجية لفترة من 1960-1964 ثم اصبح وزير الدولة للشؤون الخارجية لفترة من تشرين الثاني 1970 الى تشرين الاول 1971، ثم اصبح مستشارا للرئيس انور السادات لفترة من1972-1976، و توفي في 1 كانون الثاني 1997، للمزيد ينظر: محمد الياقوتي، حافظ إسماعيل رحل مع اسراره، بحث منشور في مجلة الوعي العربي، العدد 33، مصر، 25 تموز 1998، ص 6-7.
(3) جريدة الاهرام (مصر)، العدد 30886، 4 تموز 1971.
(4) جريدة الاهرام (مصر)، العدد 30963، 19 أيلول 1971.
(5) حيدر فليح حسن الزاملي، موقف الاتحاد السوفيتي الرسمي من القضية الفيتنامية1954-1975 دراسة تاريخية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة البصرة، 2012، ص 189.
(6) اسماعيل فهمي : سياسي ودبلوماسي مصري، ولد في 20 تشرين الاول 1922 في القاهرة، عرف بقدرته ونشاطه على التفاوض، اصبح سفيرا لمصر في النمسا لفترة من 1968-1971كما تسلم منصب وزيرا للسياحة عام 1973، واصبح وزيرا للخارجية لفترة من 1973-1975، ولعب دورا رئيسيا وهاما في الدبلوماسية المصرية، واصبح نائبا لرئيس الوزراء لفترة من 1975-1977، قدم استقالته من الحكومة في عام 1977 احتجاجا على زيارة السادات الى اسرائيل، وتوفي في 17 تشرين الثاني 1997، للمزيد ينظر: شبكة المعلومات الدولية على الرابط الالكتروني : https://ar.wiki-pedia.org/wiki/ تاريخ الدخول : 2/ 5/ 2024.

تواجه تنفيذ اتفاقيات السلام في فيتنام والأسباب التي دعت الى توقف المحادثات فيها وشرح حقيقة المشاكل التي تواجه بلاده في تحقيق السلام [1].

ذكر السفير الفيتنامي ان اتفاقية السلام التي وقعت بين الجانبين الأمريكي وفيتنام الشمالية في 27 كانون الثاني 1973، قد تم انتهاك بعض البنود التي تم الاتفاق عليها، حيث قامت حكومة فيتنام الجنوبية وبدعم من الولايات المتحدة الامريكية بشن عدد من الهجمات خلال شهر تموز 1973 التي وصلت الى ما يقارب (500) هجمة لضرب المناطق التي تسيطر عليها القوات الثورية الفيت كونغ في دلتا نهر المنكونغ [2].

واشار أيضا ان الولايات المتحدة الامريكية لم تلتزم بما تم الاتفاق عليه بآزاله الألغام من الموانئ فيتنام الشمالية، فما كان على الحكومة المؤقتة الا اللجوء الى استئناف الحرب بسبب عدم التزام الطرف الاخر بالاتفاقية التي وقعت في باريس، وقال إسماعيل فهمي سوف يكون هناك للقاهرة موقف صارم وحازم في جلسات الأمم المتحدة بسبب انتهاك اتفاقية السلام من قبل حكومة فيتنام الجنوبية والولايات المتحدة الأمريكي [3].

استقبل محمد حسني مبارك [4] نائب الرئيس المصري توان فان سو سفير فيتنام الشمالية في القاهرة في 5 أيار 1975 حيث تحدثا عن الاوضاع والاحداث الأخيرة التي وقعت في فيتنام الجنوبية [5]، واشار السفير الفيتنامي الى الانتصار الذي حققته القوات الثورية (الفيت كونغ) على القوات فيتنام الجنوبية المدعومة من قبل الولايات المتحدة الامريكية، حيث دخلوا مدينة سايغون عاصمة فيتنام الجنوبية دون قتال، وتم تغير اسم العاصمة من سايغون الى اسم هوشي منه [6]، ولقد بارك السيد حسني مبارك هذا الانتصار واثنى على التضحيات التي قدمها الشعب الفيتنامي من اجل الاستقلال والحرية [7].

ثانياً: اجتماعات ولقاءات مع الدبلوماسيين الأمريكيين:

قابل حسين الشافعي نائب الرئيس المصري المبعوث الخاص للرئيس جمال عبد الناصر الى نيودلهي لحضور مجلس عزاء وفاة الرئيس لال بهادور شاستري في 11 كانون الثاني 1966 حيث قابل

(1) جريدة الاهرام (مصر)، العدد 31933، 16 ايار 1974.
(2) لمياء محسن محمد الكناني، المصدر السابق، ص 181.
(3) جريدة الاهرام (مصر)، العدد 31933، 16 ايار 1974.
(4) محمد حسني مبارك: ضابط وسياسي مصري، ولد في 4 أيار 1928، في منطقة مصيلحة في محافظة البحيرة، اكمل دراسته الثانوية في مدرسة المساعي المشكورة، ثم التحق بالكلية الحربية، وحصل على بكالوريوس العلوم العسكرية عام 1949، ثم دخل كلية الجوية وتخرج منها عام 1950، واكمل دراسته العليا في أكاديمية فرونز العسكرية في الاتحاد السوفيتي عام 1965، وفي عام 1972 اصبح قائدا للقوات الجوية، وفي عام 1975 اصبح نائبا لرئيس الجمهورية، في عام 1981 اصبح رئيسا للجمهورية بعد ترشيحه من قبل مجلس الشعب، وفي عام 2011 تنحى عن الحكم اثر ثورة 25 كانون الثاني 2011 ومحاكمته، وتوفي في 25 شباط 2020، للمزيد ينظر : جوان فوتشر كنج، المصدر السابق، ص 652 ؛ محمد حسنين هيكل، مبارك وزمانه ماذا جرى في مصر ولها، دار الشروق، القاهرة، 2012 ؛ انور محمد، اسمي حسني مبارك، دار اخبار اليوم للطباعة والنشر، القاهرة، 1993، ص 15.
(5) جريدة الاهرام (مصر)، العدد 33287، 5 إيار 1975.
(6) بسام العسلي، مشاهير قادة الحرب العالمية الثانية، ط1، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1989، ص162.
(7) جريدة الاهرام (مصر)، العدد 33287، 5 ايار 1975.

هناك (دين راسك) Dean Rusk [1] وزير الخارجية الأمريكي حيث تم الحديث على الطرق والسبل التي يتم فيها إيجاد حلول حول القضية الفيتنامية، ولقد ابدى حسين الشافعي استعداد القاهرة بدور الوسيط والتفاهم مع الأطراف المعنية بالقضية [2].

وتبعه اجتماع آخر ضم حسين الشافعي نائب الرئيس المصري و (هوبرت همفري) Hubert Humphrey [3] نائب رئيس الولايات المتحدة الامريكية في نيودلهي العاصمة الهندية في 14 كانون الثاني1966 وتناول الاجتماع البحث في المساعي التي تبذلها الولايات المتحدة الامريكية لأنهاء الحرب في فيتنام، وأبلغ حسين الشافعي السيد هوبرت همفري رد فعل فيتنام الشمالية بالنسبة للمقترحات الامريكية التي حملها الى القاهرة افريل هاريمان مبعوث ليندون جونسون الخاص عند زيارته الأخيرة للقاهرة، وابلغه أيضا بأن القاهرة تقوم بالوساطة الدبلوماسية من خلال تواجد بعثات تمثل ثوار فيتنام الجنوبية في القاهرة، وتنوي حكومة القاهرة بذل كل ما بوسعها من مساعي بالطرق الدبلوماسية من اجل حل القضية الفيتنامية [4].

اجتمع حسين الشافعي في اليوم التالي في نيودلهي بالسيد اليكس كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي وتم بحث حملة السلام التي تقوم بها الولايات المتحدة الامريكية لوضع حد للحرب الفيتنامية، وان مصر تقوم باتصالات مع الدول المعنية لحل القضية الفيتنامية، بعد أن ابلغ افيريل هاريمان القاهرة بالمقترحات الولايات المتحدة بإقرار السلام في فيتنام [5].

اجتمع محمد حسن الزيات وكيل وزارة الخارجية المصري بالسيد (لوسيوس باتل) Lucis Battle [6] سفير الولايات المتحدة الامريكية في 25

(1) دين راسك : سياسي امريكي، ولد في 9 شباط 1909، في منطقة ريفية بمقاطعة شيروكي في ولاية جورجيا، في عام 1915 دخل مدرسة (لي ستريت الابتدائية)، ثم اكمل دراسته الثانوية عام 1925، تلقى تعليمة في جامعة ديفدسون، وتخرج منها عام 1193، انتمى للحزب الديمقراطي الامريكي، عينه الرئيس ترومان مساعدا لوزير الدفاع عام 1946 وشغل عده مناصب حتى تعينه وزيرا للخارجية عام 1961 في عهد الرئيس كيندي شغل هذا المنصب حتى مجيء نيكسون عام 1969 للحكم، توفي عام 1994، للمزيد ينظر : شوخان أمين الجاف، دين راسك ودوره في السياسة الخارجية الامريكية حتى عام 1969، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، 2021.

(2) مجلة الطليعة، مصر، العدد 2، 1966، ص 107.

(3) هوبرت همفري :ولد في 27 ايار 1911 في داكوتا الجنوبية في الولايات المتحدة الامريكية واتم دراسته وحصل على شهادة البكالوريوس من جامعة مينيسوتا في عام 1939، وحصل على درجة الماجستير في العلوم السياسية من جامعة لويزيانا، ثم تم تعينه مدرسا في جامعة مينيسوتا، ثم انخرط في العمل السياسي ففي عام 1943 رشح لمنصب عمدة مينيا بولس، وفي عام 1948 اصبح عضوا في مجلس الشيوخ، ثم تعينه من قبل جونسون نائبا له في عام 1964-1969، وفي عام 1970 اعيد انتخابه ليكون عضوا في مجلس الشيوخ، وتوفي في مدينة مينيسوتا بسبب السرطان في 31 كانون الثاني 1978، ينظر : The Encyciopedia of Vietnam war, .VoI,2, op, cit, p.p,522-523

(4) جريدة الاهرام (مصر)، العدد 28889، 14 كانون الثاني 1966.

(5) المصدر نفسه، العدد 28890، 15 كانون الثاني 1966.

(6) لوسيوس باتل: دبلوماسي أمريكي، ولد 1 حزيران 1918 في مدينة داوسون بولاية جورجيا، حصل على درجة البكالوريوس قانون من جامعة فلوريدا 1946، ثم اصبح اول سكرتير تنفيذي في وزارة الخارجية الامريكية عام 1961، ثم مساعد وزير

كانون الثاني 1966 بالقاهرة، وتم الاجتماع بناء على طلب السفير الأمريكي من اجل التباحث في مشكلة فيتنام والى اين وصلت المساعي التي تقوم بها القاهرة، كما اجتمع السيد محمد حسن الزيات بعد ذلك بالسيد نجوين شوان سفير فيتنام الشمالية، وقد تم مناقشة القضية الفيتنامية وكيفية تقريب وجهات النظر بين الطرفين الامريكية والفيتنامية [1].

أجتمع (ريموند هير) Raymond Herr [2] مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق واسيا في 1 أيار 1966 في القاهرة مع محمود رياض وزير الخارجية مصر، وقد تم مناقشة الأمور المتعلقة بالقضية الفيتنامية، وقد نقل محمود رياض وجهة نظر فيتنام الشمالية من مباحثات السلام التي تجريها الولايات المتحدة الامريكية، وقال ريموند هير انه سوف يقوم بنقل وجهة نظر حكومة فيتنام الشمالية الى حكومته من اجل النظر فيها [3].

اجتمع ريموند هير بالسيد محمود فوزي نائب رئيس الوزراء المصري للشؤون الخارجية من اجل تقريب وجهات النظر بين فيتنام الشمالية والولايات المتحدة الامريكية ثم غادر القاهرة متجها الى اثنا، وقد صرح ريموند هير عن المحادثات التي اجراها في القاهرة بأنها كانت مفيدة للغاية من اجل الدخول في مفاوضات مع فيتنام الشمالية لحل الازمة [4].

تحدث عزيز صدقي [5] مستشار الرئيس المصري لشؤون الإنتاج في لقاء تلفزيوني أجرته الإذاعة الامريكية في 1 أيلول 1966 حول العلاقات المصرية الامريكية والقضية الفيتنامية، وصرح عزيز صدقي «**ان الصهيونية تقف عقبة رئيسية في هذه العلاقات**»، وأضاف قائلاً «**ان حكومة القاهرة تؤيد وترغب في وضع نهاية عاجلة لحرب فيتنام وحل مشكلتها وفق معاهدة جنيف 1954، وكذلك نطالب الأمم المتحدة بقبول الصين الشعبية عضوا دائما في الأمم المتحدة مما يؤدي ذلك الى حالة من الهدوء في منطقة**

الخارجية للشؤون التعليمية والثقافية عام 1962، ثم اصبح سفير الولايات المتحدة الامريكية في مصر من عام 1964 الى عام 1967، توفي في 13 ايار 2008، للمزيد ينظر: شبكة المعلومات الدولية على الرابط الالكتروني :https://en-m-wikipedia-org.trans-late.goog/wiki/ تاريخ الدخول: 2024/ 7/ 8.

(1) جريدة الاهرام (مصر)، العدد 28900، 25 كانون الثاني 1966.

(2) ريموند هير : ولد في 3 نيسان 1901، تلقى تعليمه في كلية غرينيل وحصل على درجة البكالوريوس عام 1924 عمل كمدرب في كلية روبرت من –1924 1926 في اسطنبول، ثم عمل في غرفة التجارة الامريكية في بلاد الشام عام 1927، ثم عام 1954 شغل منصب المدير العام للخدمة الخارجية للولايات المتحدة، ثم في عام 1965–1966اصبح مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا، وتوفي في 9 شباط 1994، وللمزيد ينظر: شبكة المعلومات الدولية على الرابط الالكتروني: https://ar.wiki-pedia.org/wiki تاريخ الدخول :2024/ 7/ 6.

(3) جريدة الاهرام (مصر)، العدد 28998، 2 ايار 1966.

(4) المصدر نفسه، العدد 29000، 4 ايار 1966.

(5) عزيز صدقي: سياسي مصري، ولد في مدينة القاهرة عام 1920 وتخرج من كلية الهندسة جامعة القاهرة عام 1944 وحصل على الدكتوراه في التخطيط الإقليمي والتصنيع من جامعة هارفارد الأمريكية عام 1950. وفي عام 1951 عمل بوظيفة مدرس بكلية الهندسة، وفي عام 1953 عين مستشارا فنيا لرئيس الوزراء، واختير وزيرا للصناعة عام 1956، ثم في عام 1966 أصبح مستشارا لرئيس الجمهورية في شئون الانتاج، وفي عام 1969 أصبح عضوا بمجلس الأمة، وفي عام 1972 عينه الرئيس انور السادات رئيسا للوزراء ثم مساعدا لرئيس الجمهورية عام 1973، توفي في 25 كانون الثاني 2008. للمزيد ينظر: جوان فوتشر كنج، المصدر السابق، ص 518.

جنوب شرق اسيا لمى تمتلكه الصين من امكانيات تؤهلها لتكون عضوا دائما في الأمم المتحدة» [1].

ترأس محمود رياض وزير خارجية مصر الوفد المصري الذاهب الى نيويورك من اجل حضور دوره الجمعية العامة للأمم المتحدة في 29 أيلول 1966، وقد قال محمود رياض في الجلسة الجمعية العامة «**ان مشكلة فيتنام ليست مشكلة شخصية بل هيه مشكلة تخص العالم بأجمعه، لأنها تهدد السلام العالمي حيث هناك حرب قائمة تحتمل ان تمتد خارج فيتنام، ويجب على كل دول العالم ان تعمل على وضع حد لها، وان مصر ترى ضرورة وقف العدوان الواقع على فيتنام الشمالية، وترى أيضا ان اتفاق جنيف عام 1954 بشأن هذه المشكلة يجب احترامه وتطبيقه**» [2].

ترأس محمود رياض وزير خارجية المصري وفد رسمي متجها الى نيويورك في 28 أيلول 1967 لحضور اجتماع الدورة الجديدة للجمعية العامة للأمم المتحدة، والقى محمود رياض كلمة أشار فيها الى دور الهيئة الأمم المتحدة في حل القضايا الدولية، وان هذه الهيئة لا تستطيع ان تقف مكتوفة الايدي عما يجري للشعوب الخاضعة للاستعمار لاسيما شعب فيتنام، فلا بد من انهاء الاستعمار ليكون في صالح جميع الأمم، وتطرق الى القضية الفيتنامية، وقال يجب على القوات الأجنبية الانسحاب من فيتنام الجنوبية ووقف الغارات على فيتنام الشمالية والرجوع الى اتفاقية جنيف 1954 [3].

تعقيباً على ما إشارة الية محمود رياض، قال اوثانت السكرتير العام للأمم المتحدة انه سوف يكرس جهوده خلال الخمس سنوات القادمة، وهي المدة التي اعيد انتخابه فيها سكرتيرا عاما للأمم المتحدة، على العمل بجدية أكبر في حل الأزمات الدولية لاسيما القضية الفيتنامية، واقترح السيد اوثانت ثلاثة شروط لإقرار السلام في فيتنام [4].

(1) جريدة الاهرام (مصر)، العدد 29119، 1 ايلول 1966.
(2) جريدة الاهرام (مصر)، العدد 29147، 29 ايلول 1966.
(3) مجلة السياسة الدولية، مصر، العدد 7، 1967، ص 204.

ثالثاً: اجتماعات ولقاءات مع الدبلوماسيين السوفيتيين:

زار (اندريه جروميكو) Andrea Geromeko [5] وزير الخارجية الاتحاد السوفيتي القاهرة في الفترة من 29 أذار الى 1 نيسان 1967 بزيارة رسمية التقى فيها عدد من المسؤولين المصريين وصدر بيان مشترك عن المحادثات، واستعرض البيان عددا من الأمور المتصلة بالعلاقات الثنائية بين البلدين، واعرب الجانبان عن تأييدهما المطلق لمطالب فيتنام الشمالية من اجل الدخول في المفاوضات لأنهاء الحرب في فيتنام، وأكدا على إيقاف فوري وغير مشروط لقصف أراض فيتنام الشمالية بالقنابل المحرمة دوليا، وأيضا أدانا القصف الأمريكي

(4) الشروط هي: 1- وقف الغارات الجوية على فيتنام الشمالية.2-الحد تدريجيا من العمليات الحربية في فيتنام الجنوبية وذلك من جانب جميع الاطراف. 3-رغبة جميع الاطراف المعنية في الدخول في المفاوضات مع الذين يقاتلون فعلا في فيتنام (أي مع جبهة التحرير الوطني).، للمزيد ينظر: مجلة السياسة الدولية، مصر، العدد 8، 1967، ص 207.

(5) أندريه جروميكو: سياسي روسي، ولد في 18 تموز 1909 في قرية منسك في روسيا، التحق في كلية منسك لدراسة الاقتصاد والهندسة الزراعية، وأثناء دراسته انضم الى الحزب الشيوعي عام 1931، ثم التحق بالسلك الدبلوماسي السوفيتي، ثم عين سفيرا للاتحاد السوفيتي في الولايات المتحدة الامريكية عام 1943، ثم تم شغل منصب وزير الخارجية (1957-1982)، ثم أصبح عام 1988 رئيسا للجنة التنفيذية للمجلس السوفيتي حتى وفاته في 2 تموز 1989، للمزيد ينظر: EncyclopediaBritannince,1988.Vol-5.P.508.

على منطقة منزوعة السلاح في فيتنام وهي المنطقة الفاصلة بين فيتنام الجنوبية وفيتنام الشمالية[1].

الخاتمة

بدأت هذه الدراسة باسمه تعالى الرحمن الرحيم، وباسمه تعالى أيضا اختم هذا البحث، حامداً الله سبحانه وتعالى وشاكراً لأنعمه، ومصلياً على النبي وعلى آلة وأصحابه أجمعين.

وبعد تناول موضوع البحث (موقف الدبلوماسية المصرية من القضية الفيتنامية 1963-1975) من مختلف الجوانب، توصلتُ الى النتائج الأتية:

1. التدخل الأمريكي المباشر في فيتنام كان ظالماً ، والولايات المتحدة الأمريكية قامت بتعقيد قضية فيتنام من خلال سياسة الحكومات المتعاقبة التي بداتها ادارتا هاري تورمان ودوايت أيزنهاور، وان ما أقره مؤتمر جنيف عام 1954 يكفي لحل المشكلة كلها لو طبقت بشكل صحيح، لكن الولايات المتحدة الأمريكية عملت خلافاً لدعواتها الى الحرية والديمقراطية وحق تقرير المصير، لجأت الى عرقلة تنفيذ الاتفاق ودعمت الحكومة الفيتنامية الجنوبية التي سهلت استخدام حق النقض للاتفاقية، وواصلت حكومة جون كيندي دعم حكومة نغوين دينه ديم العميلة ، وتزايد عدد المستشارين العسكريين في جنوب فيتنام ، التي اعتبرها جون كيندي معقل العالم الحر ، وأصبحت فيتنام الجنوبية قاعدة أمريكية بعد فشل حكومة نغوين دينه ديم في تلبية الطموحات الأمريكية

2. بعد وصول الرئيس ليندون جونسون الى السلطة، ساءت الأمور على الأرض الفيتنامية، أكثر من ذي قبل، وأصبح الفشل حليف لسياسة حكومة ليندون جونسون لذلك قرر توسيع الصراع نحو شمال فيتنام من أجل إخفاء الفشل العسكري في جنوب فيتنام.

3. موقف مصر الرسمي من القضية الفيتنامية كان مشرفاً، فقد دعت الحكومة المصرية القضية الفيتنامية بلا حدود ولا قيود، فالقاهرة حددت موقفها بشأن القضية الفيتنامية في مؤتمرات دول عدم الانحياز مؤتمرات أخرى، فقد أعلن الرئيس جمال عبد الناصر في أكثر من بيان مشترك وفي أكثر من خطاب سياسي استنكار مصر للسياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة الأمريكية في جنوب فيتنام، فضلاً عن استنكارها للغارات الجوية التي تستهدف الشعب الفيتنامي.

4. إن عام 1966 من أهم الأعوام التي شهدت تحركات دبلوماسية مكثفة من قبل مصر من أجل إحلال السلام والحرص على إيجاد الحلول للقضية الفيتنامية، حيث تابع المراقبون السياسيون باهتمام لكل الاتصالات المهمة التي شهدتها القاهرة خلال بداية هذا العام والتي دارت حولها إمكانية إيجاد حل سلمي لمشكلة فيتنام التي باتت تهدد السلام العالمي بشكل مستمر، ويعتمد الكثير من المراقبين السياسيين ان القاهرة هي من اكثر العواصم قدرة على القيام بدور فعال بشأن القضية الفيتنامية، ويرجع ذلك بسبب إن القاهرة تحتفظ بعلاقات جيدة مع جميع اطراف المشكلة ، لذلك كانت القاهرة عادة ما يُطلب منها الاتصال بهانوي عاصمة فيتنام الشمالية وبكين عاصمة الصين من أجل معرفة وجهات النظر لكل منها في هذه القضية.

5. الجدية والإخلاص التي كانت تتمتع بها القيادة في مصر آنذاك جعل مصر منطلقاً لتحريك الضمائر بين دول الشرق الأوسط من خلال عقد

(1) مجلة السياسة الدولية، مصر، العدد 9، 1967، ص 81.

المؤتمرات والندوات حول القضية الفيتنامية وتسليط الضوء على المعاناة التي عاشها الشعب الفيتنامي.

المصادر

أولا: الكتب

1. انور محمد، اسمي حسني مبارك، دار اخبار اليوم للطباعة والنشر، القاهرة، 1993، ص 15.
2. بسام العسلي، مشاهير قادة الحرب العالمية الثانية، ط1، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1989.
3. بونيه غابرييل، الحرب الثورية في فيتنام (تاريخ وفنون ودروس الحرب الامريكية ـ الفيتنامية)، ترجمة: أكرم ديري وهيثم الأيوبي، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، 1970، ص 43.
4. جوان فوتشر كنج، معجم تاريخ مصر (من الفتح الى نهاية عهد السادات)، ترجمه: عنان علي الشهاوي، المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة، 2003.
5. خيري عزيز، عالم عدم الانحياز، بحث منشور في مجلة الطليعة، العدد 1، كانون الثاني 1966.
6. سمير فراج، قطوف من مذكرات محمد حسن الزيات، دار الفكر الحديث، القاهرة، 1993.
7. محمد الياقوتي، حافظ إسماعيل رحل مع اسراره، بحث منشور في مجلة الوعي العربي، العدد 33، مصر، 25 تموز 1998.
8. محمد حسنين هيكل، مبارك وزمانه ماذا جرى في مصر ولها، دار الشروق، القاهرة، 2012

ثانيا: الرسائل

9. حيدر فليح حسن الزاملي، موقف الاتحاد السوفيتي الرسمي من القضية الفيتنامية 1954-1975 دراسة تاريخية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة البصرة، 2012.
10. شوخان أمين الجاف، دين راسك ودوره في السياسة الخارجية الأمريكية حتى عام 1969، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، 2021.

ثالثا: المجلات والجرائد

11. جريدة الاخبار (مصر)، العدد 4656، 1 حزيران 1967.
12. جريدة الاهرام (مصر)، العدد 28247، 12 نيسان 1964.
13. جريدة الاهرام (مصر)، العدد 28634، 4 ايار 1965.
14. جريدة الاهرام (مصر)، العدد 28885، 10 كانون الثاني 1966
15. جريدة الاهرام (مصر)، العدد 28886، 11 كانون الثاني 1966.
16. جريدة الاهرام (مصر)، العدد 28889، 14 كانون الثاني 1966.
17. جريدة الاهرام (مصر)، العدد 28900، 25 كانون الثاني 1966.
18. جريدة الاهرام (مصر)، العدد 28998، 2 ايار 1966.
19. جريدة الاهرام (مصر)، العدد 29077، 21 تموز 1966.
20. جريدة الاهرام (مصر)، العدد 29119، 1 ايلول 1966.
21. جريدة الاهرام (مصر)، العدد 29147، 29 ايلول 1966.
22. جريدة الاهرام (مصر)، العدد 29258، 18 كانون الثاني 1967.

23. جريدة الاهرام (مصر)، العدد 29651، 15 شباط 1968.
24. جريدة الاهرام (مصر)، العدد 30886، 4 تموز 1971.
25. جريدة الاهرام (مصر)، العدد 30963، 19 أيلول 1971.
26. جريدة الاهرام (مصر)، العدد31933، 16 ايار 1974.
27. جريدة الاهرام (مصر)، العدد 33287، 5 ايار 1975.
28. مجلة السياسة الدولية، مصر، العدد 7، 1967.
29. مجلة السياسة الدولية، مصر، العدد 8، 1967.
30. مجلة السياسة الدولية، مصر، العدد 9، 1967.
31. مجلة الطليعة، مصر، العدد 1، كانون الثاني 1966.
32. مجلة الطليعة، مصر، العدد 2، 1966.

رابعاً: المصادر الاجنبية

33. Encyclopedia Britannica, 1988.Vol-5.
34. Encyclopedia of the Cold War, Edited by: Thomas S. Arms, New York, Facts on File, 1994

خامساً: الانترنت

35. شبكة المعلومات الدولية على الرابط الالكتروني: https://ar.wikipedia.org/wiki/ تاريخ الدخول :6/7/2024.
36. شبكة المعلومات الدولية على الرابط الإلكتروني: https://translate.org-wikipedia-m-en.translate.goog/wiki/ تاريخ الدخول: 8/7/2024.
37. شبكة المعلومات الدولية على الرابط الإلكتروني: https://ar.wikipedia.org/wiki/ تاريخ الدخول: 2/5/2024.
38. شبكة المعلومات الدولية على الرابط الالكتروني: https://www.youm7.com/story/ تاريخ الدخول: 4/5 2024.
39. شبكة المعلومات الدولية على الرابط الالكتروني: https://www.mare-fa.org تاريخ الدخول: 7/8/2024.